جامعة ابن خلدون – تيارت

University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

Faculty of humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

M

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

تخصص علم النفس المدرسي

اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج أطفال اضطراب التوحد في المدارس العادية

دراسة ميدانية بإبتدائية بودار قدور والأمير عبد القادر وجمعية الضياء – تيارت–

إعداد:

بوعزيز كمال

قزوي وداد

إشراف:

شعشوع عبد القادر

لجنة المناقشـــــــــــــــــــــــــة

الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
سعد الحاج	أستاذ دكتور	رئيسا
شعشوع عبد القادر	أستاذ دكتور	مشرفا و مقررا
بوشريط نورية	أستاذ دكتور	مناقشا

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين القائل في محكم التنزيل: «وفوق كل ذي علم عليم» سورة يوسف أية 76

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من صنع معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه» رواه أبو داوود

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة على رسول الكريم ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات الثناء والتقدير للأستاذ المشرف "شعشوع عبد القادر" لقبوله الإشراف على هذا العمل والذي لم يبخل علينا يوما بتوجهاته القيمة. كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل وتقيمه.

وفي الأخير أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل الذين كانوا عونا لنا في عملنا هذا من قريب أو من بعيد لكل هؤلاء ألف شكر.

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي والدي الحبيب أطال الله عمره إلى التي وهبت فـلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرّعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعز ملاك على القـلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين، إليها أهدي هذا العمل المتواضع لكي أُدخل على قـلبهما شيئا من السعادة

إلى إخوتي وأخواتي الذين تقـاسموا معي عبء الحياة.

الى العائلة المستقبلية.

كما أهدي ثمرة جهدي.

إلى أصدقائي الأوفياء.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

بوعزيز كمال

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا وقد ضحت من اجلي، ولم تقصر في سبيل إسعادي على الدوام"آمي"

نسير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر علينا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل عليا طيلة حياته "أبي"

إلى إخوتي وأخي سندي وجميع أصدقائي ومن وقف بجواري وساعدوني بكل ما يملكون

شكرا وألف شكر لكم جميعا.

قزوي وداد

ملخص باللغة العربية

تهدف دراستنا الحالية الى التعرف على اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية في مدينة تيارت.

وما طبيعة هذا الاتجاه (ايجابي، سلبي) الذي يعزى المتغيرات التالية (الجنس، الخبرة، المستوى التعليمي)، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمنا في هذا المبحث المنهج الوصفي، وقد وقدرت عينة الدراسة ب 30 معلم (14 معلم، 16 معلمة) تم اختيارهم من ابتدائية "بودار قدو" وابتدائية "الأمير عبد القادر" و30 ولي (18 والدة، 12 والد) تم اختيارهم من جمعية الضياء، في حين تمثلت أدوات الدراسة في تطبيق إستبيان مكون من 60 بند وتم اختبار ل 30 بند و3 أبعاد (بعد اجتماعي، بعد اكاديمي وبعد معوقات دمج أطفال التوحد) وتمت معالجة البيانات عن طريق عدة مقاييس منها مقياس" ليكرت" الثلاثي، واستخدام برنامج SPSS لإستخدام القيم الاحصائية الوصفية، وقد توصلت دراستنا إلى أن اتجاهات المعلمين والأولياء لذوي اضطراب التوحد نحو الدمج المدرسي كانت إتجاهات المعلمين ايجابية بنسبة 60 %، اما اتجاهات الاولياء كانت سلبية بنسبة 58،79 %.

ملخص باللغة الإنجليزية

Our current study aims to identify teachers and parents attitudes towards integrating children with autism into regular schools in the city of Tiaret, and to know the nature of these attitudes (positive or negative)

which are attributed to the following variables (gender، experience and educational level).

To achieve these goals, we used the descriptive research method. The sample of the study was estimated at 30 teachers (14 male and 16 female teachers) who were chosen from the elementary school "Budar Qaddo" and the primary "Prince Abdul Qadir", and 30 parents (18 mothers، 12 fathers) who were chosen from the Diaa Association. The study applied a questionnaire consisting of 60 items (30 for parents and 30 for teachers) and 3 dimensions (social and academic dimensions together with the dimension of autistic children integration obstacles).

Our study found that 60% of teacher's attitudes towards autists integration in schools were positive, while 58.79% of parents attitudes were negative.

الفهـــرس

فهرس المحتويات

الواجهة الرئيسية .....

إهداء .....

إهداء .....

كلمة شكر وعرفان .....

ملخص باللغة العربية .....

ملخص باللغة الإنجليزية .....

الفهـرس .....

فهرس المحتويات .....

مقدمة **1**

الفصل الأول الإطار العام التمهيدي **4**

الإشكالية **5**

فرضيات الدراسة **6**

أهداف الدراسة **7**

أهمية الدراسة..... **7**

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة **8**

الدراسات السابقة..... **8**

التعقيب على الدراسات السابقة **10**

الفصل الثاني الأبعاد النظرية للدراسة **12**

أولا: اتجاهات المعلمين والأولياء **13**

تمهيد **14**

1- مفهوم الاتجاهات..... **15**

2- المفاهيم القريبة من الاتجاهات 16
3- مكونات الاتجاهات..... 17
4- وظائف الاتجاهات 17
5- أنواع الاتجاهات 18
6- خصائص الاتجاهات..... 18
7- النظريات المفسرة للاتجاهات..... 19
8- عوامل تكوين الاتجاهات 19
9- العوامل المؤثرة في تكون الاتجاهات..... 20
10- قياس الاتجاهات..... 21
11- الاتجاهات الوالدية 21
12- اتجاهات المعلمين 22
خلاصة اتجاهات المعلمين والأولياء 23
ثانيا: التوحد 24
تمهيد..... 25
1- مفهوم اضطراب التوحد 26
2 خصائص الطفل التوحدي..... 26
3 علاقة الطفل التوحدي بأسرته والمدرسة..... 27
4 تعامل الأولياء مع الطفل التوحدي 28
5 تعامل المعلمين مع الطفل التوحدي 29
6 مهارات الطفل التوحدي القابل للدمج..... 29
خلاصة التوحد 31
ثالثا: الدمج المدرسي 32

تمهيد 33

1 مفهوم الدمج 34

2 اتجاهات حول الدمج 34

3 أهداف الدمج 35

4 أسباب اللجوء إلى عملية الدمج 36

5 شروط دمج أطفال التوحد 37

6 الصعوبات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذو اضطراب التوحد 38

خلاصة الدمج المدرسي 40

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة 41

تمهيد 42

1 الدراسة الاستطلاعية 43

2 المنهج المستخدم 43

3 حدود الدراسة 43

4 ظروف إجراء الدراسة 44

5 عينة الدراسة 44

6 أدوات الدراسة 45

7 أساليب المعالجة الإحصائية 46

خلاصة 47

الفصل الرابع عرض و تحليل البحث 48

تمهيد 49

1 عرض و تحليل النتائج وفق الفرضيات 50

2 التوصيات 59

الخاتمة 62

قائمـــــة المراجــع 63

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): عينة يوضح الدراسة للمعلمين 44

الجدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة للأولياء 44

الجدول رقم (03): يوضح ثبات الأداة 45

الجدول رقم (04): يوضح صدق الأداة 46

الجدول رقم (05): يوضح توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس 50

الجدول رقم (06): يوضح الفرضية الأولى لمتغير الجنس 51

الجدول رقم (07): يوضح توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة 51

الجدول رقم (08): يوضح الفرضية الثانية لمتغير الخبرة..... 52

الجدول رقم (09): يوضح اتجاهات المعلمين حول دمج اطفال التوحد في المدارس العادية 53

الجدول رقم (10): يوضح نسبة اتجاهات المعلمين حول الدمج..... 57

الجدول رقم (11): يوضح توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي للولي 57

الجدول رقم (12): يوضح القيمة الوصفية للبعد الاجتماعي 58

الجدول رقم (13): يوضح القيمة الوصفية للبعد الأكاديمي 58

الجدول رقم (14): يوضح القيمة الوصفية لبعد معوقات الدمج..... 59

فهرس الملاحق

استبيان اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية..... 69

استبيان اتجاهات الأولياء نحو دمج أبنائهم في المدارس العادية 71

مقدمة

مقدمة

يعتبر موضوع الدمج لذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية من الموضوعات الهامة والحديثة خاصة بما انه يدعو إلى فك نظام العزلة عنهم وجعلهم جزءا من النظام العادي باعتباره بأنه يعد من البيئة الاجتماعية الطبيعية، لذا شهد تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، وبالتالي نرى بان هذا الموضوع شغل بال الكثير من المهتمين والمختصين في التربية وتأهيل المتوحدين في مختلف أرجاء العالم بالخصوص أمريكا، وهذا راجع إلى ظهور قانون أمريكي بموجب رقم 14994 سنة 1975 الذي جاء ينص على ضرورة توفير أفضل الأساليب لرعاية وتربية ودمج المتوحدين مع أقرانهم العاديين.

و بالرجوع إلى واقع هذه الظاهرة يلاحظ بأن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون تهميشا ملحوظا، سواء كان هذا راجع من خلال ضعف بنية الاستقبال الخاصة بهم أو من جانب نظرة الأطر التربوية الداعمة لهم، ومع وجود فروق فردية واضحة بينهم وبين أقرانهم العاديين فان هذا الأمر يجعل من هذه الفئة عاجزة تماما في تنمية قدراتهم، وبالتالي فالدمج اليوم يعد السلاح الضروري لهذه الفئة، خاصة بما انه يهدف إلى مساعدتهم في تكوين صداقات ويزيد إحساسهم بالانتماء هذا من جانب، أما من الجانب الأخر فانه يعمل على تغيير نظرة المجتمع لهم وكذا أقرانهم، من خلال ترسيخ فكرة جديدة بأن ذوي اضطراب التوحد لديهم أيضا قدرات تؤهلهم بالاعتماد على أنفسهم وأنهم قادرين على الاندماج داخل النظام العادي، لذا يعد معلم المرحلة الابتدائية في هذا الموضوع الحلقة البارزة والمؤثرة وحتى الداعمة لهم، خاصة بما انه يعمل على إنجاحها بشتى الطرق والأساليب المتنوعة لكن الفضل الأول والأسبق لهذه الفئة هم الأولياء باعتبارهم سند لهم، فالمعلمين والأولياء اتجاه إيجابي نحو الإصرار على دمج ذوي اضطراب التوحد داخل الوسط المدرسي العادي، والعمل على تكييفهم وتعليمهم داخل هذا النظام التعليمي.

تعتبر اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي اضطراب التوحد مفتاح التنبؤ بنجاح عملية الدمج الأكاديمي لهذه الفئات للتعليم العادي، وتعتبر اتجاهات الأولياء عامل أساسي نحو هذه الفئة لذا يجب الوقوف على هذه الاتجاهات ودراستها ومتابعتها للإحاطة بقضية الدمج الأكاديمي بالمجال التعليمي المحلي.

ولذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات كل من المعلمين والأولياء نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية، وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي حيث يحتوي النظري للدراسة على ثلاثة فصول، الفصل الأول تمهيدي كمدخل للدراسة والفصل الثاني الأبعاد النظرية للدراسة به ثلاثة مطالب: الأول الاتجاهات والثاني التوحد والثالث الدمج أما الجانب التطبيقي فقد شمل الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الذي تم التطرق فيه إلى نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الأول

الإطار العام التمهيدي

- إشكالية.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- التعقيب على الدراسة السابقة.

الإشكالية

يلاحظ بشكل كبير تزايد أعداد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة واتساع انتشارها في المجتمع وأصبحت فكرة الدمج من أهم المتطلبات التي ينادي بها المربون لهذه الفئات والتي تتطلع إليها كل النظم التعليمية وأصبح الجميع يدرك أنه لم يعد من الممكن إغفال حق هذه الفئات في التعليم والمشاركة الفعالة في الحياة بغض النظر عن إعاقتهم وجنسهم وأعمارهم وقدراتهم.

مع تطور اتجاهات التربية الخاصة أصبح يدعو الأمر إلى العمل أكثر على احتوائهم مجتمعيا وتربويا، وتكثيف الجهود، وابتكار استراتيجيات وبرامج لتدريسهم والنهوض بهم، ومع تزايد آراء وأصوات أولياء ذوي اضطراب التوحد والهيئات الخاصة حول التكفل بهم، نشأت فكرة دمجهم مع الأطفال العاديين.

هذا ما دفع الحكومة إلى الاهتمام بهذا الموضوع، وبذلك تم عقد اجتماع من طرف الوزير الأول يوم 2021/04/21 أشار فيه إلى السلبيات التي تتبناها وزارة التربية الوطنية الداعمة لدمج أطفال ذوي اضطراب التوحد في النظام التعليمي العادي، حيث تم فتح أقسام خاصة بهم ودمج أطفال ذوي اضطراب التوحد الخفيف في الأقسام العادية، حيث بلغ عدد تلاميذ اضطراب التوحد المسجلين في الأقسام العادية "4778" وعدد التلاميذ المسجلين في الأقسام الخاصة "1057" تلميذا في السنة الدراسية 2019-2020 و2020 / 2021. (Education.gov.dz)

وبالتالي ما يحتاجه طفل التوحد هو حقه في التعليم كبقية الأطفال، فعملية دمجه في المدرسة العادية تشعره بأهميته وأنه لا يقل عن غيره، كما أنها توفر له فرصة اكتشاف المجتمع المحيط به، واكتشاف ذاته وتنمية قدراته. كما تقوم عملية دمج هذه الفئة في المدارس العادية على التقليل من الآثار السلبية الناتجة عن اضطراب التوحد كالعزلة والانطواء والتمركز حول الذات، كما أنها تحارب الاتجاهات السلبية نحو هذه الفئة بين الناس.

يعد اهتمام الأولياء بأبنائهم ذوي اضطراب التوحد ورعايتهم ودمجهم في المدارس العادية التي من شأنها تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع أقرانهم العاديين وذلك بهدف زيادة نسبة التفاعل بينهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتمكينهم من الاستغلال الجيد لطاقاتهم وقدراتهم، كما أن الهدف وراء هذه العملية هو القضاء على النظرة الدونية لهم وزيادة إحساسهم على أنهم جزء لا يتجزأ من مجتمعهم، حيث كانت سابقا تسود فكرة عزل أطفال التوحد عن الأطفال العاديين في مراكز خاصة.

لدعم عملية الدمج والعمل على إنجاحها والنهوض بها من أجل إشراقة طفل التوحد والتكفل به، علينا التعرف على اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في المدرسة العادية، حيث يلعب المعلمين دور فعال في نجاح عملية الدمج، لأنهم يعملون على تطبيق مختلف البرامج لتأهيل طفل التوحد للمرحلة الأكاديمية، وتدريبه على المهارات اللازمة لعل أهمها تعديل السلوك، تعلم الاستقلالية، التدريب على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والعمل على الدمج الاجتماعي، الأسري، الرياضي وغيره.

من خلال ما تم ذكره حول اتجاهات المعلمين والأولياء اتضح لنا أنه عملية الدمج هي الطريقة الأمثل لدمج أطفال التوحد واحتوائهم في المجتمع، المدرسة وبين الأقران، ليشعر بذاته ويعزز ثقته بنفسه، فعملية الدمج تقدم له فرصة للتطور والإبداع دون التقليل من شأنه وقيمته.

وهذا ما يحدد الإشكالية الرئيسية التالية:

الإشكالية الرئيسية

ماهي طبيعة إتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية؟

التساؤلات الفرعية

- هل توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية تبعا إلى متغير الجنس؟
- هل توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية تبعا إلى متغير الخبرة؟
- هل توجد فروق في طبيعة اتجاهات أولياء أطفال التوحد نحو الدمج المدرسي لأبنائهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للولي؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

هناك اتجاهات إيجابية وسلبية للمعلمين والأولياء نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية.

الفرضيات الجزئية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية تبعا إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي إضطراب التوحد في المدارس العادية تبعا إلى متغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات أولياء أطفال التوحد نحو الدمج المدرسي لأبنائهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للولي.

أهداف الدراسة

- التعرف على اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية.
- الكشف عن وجود الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن وجود الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تبعا لمتغير الخبرة.
- التعرف على الفروق بين الأولياء في اتجاهاتهم نحو الدمج المدرسي لأبنائهم (التوحدي) حسب المستوى التعليمي للولي.
- السعي لقضاء على فكرة الأقسام الخاصة لعدم التمييز بين التلاميذ.

أهمية الدراسة

– تكمن تحديد أهمية الدراسة من الناحية النظرية انطلاقا من متغيراتها وهذا من خلال تسليط الضوء على الاتجاهات نحو ظاهرة الدمج في المدارس العادية لأطفال التوحد أو ما يعرف بالتعليم المكيف في الأقسام العادية (المدمجة)، وتكمن أيضا أهمية الدراسة في النتائج التي يمكن أن تساهم في تسهيل تعليم ذوي اضطراب التوحد من خلال الوقوف على كشف اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية وآراءهم حول دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية.

– كما يمكن التعرف على اتجاهات الأولياء وتصوراتهم نحو هذه القضية، وبالتالي رفع مستوى الوعي لدى أولياء ذوي اضطراب التوحد للتواصل أكثر مع أبنائهم وتحديد المهارات التي يجب أن يتقنها هؤلاء الأطفال تمهيدا لدمجهم.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

اتجاهات الأولياء: مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمشاعر يكتسبها الآباء والأمهات خلال خبراتهم الشخصية وتؤثر في ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية أثناء تعاملهم مع أبنائهم المتوحدين.

اتجاهات المعلمين

هو الشخص الذي يقوم بوظيفة التعليم، ويعمل على توصيل الخبرات والمعارف والمهارات والقيم إلى المتعلمين.

الدمج: هو دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم العاديين دمجا زمنيا تعليميا واجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حالة كل طفل على حدة ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في كل من التعليم العام والتعليم الخاص.

(صادق، 2014)

التوحد

اضطراب عصبي نمائي يظهر هذا الاضطراب على شكل قصور في التواصل الاجتماعي والاتصال خصوصا اللغة والمحادثة ترافقها مجموعة من السلوكيات النمطية المتكررة.

الدراسات السابقة

تعددت واختلفت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المداري العادية، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات تم الحصول عليها:

الدراسات العربية

1- دراسة رائد الشيخ ذيب ومحمد مهيدات 2013: هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى المهارات اللازمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين وبلغ عدد أفراد الدراسة "240" معلما منهم " 148" معلم تربية خاصة و"56" معلما عاديا وأشارت النتائج أن المعلمين يرون أن أهم المهارات اللازمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية كانت المهارات ما قبل الأكاديمية ثم تليها المهارات الاستقلالية الذاتية، تكمن أهمية هذه الدراسة في تهيئة طلبة ذوي اضطراب التوحد للدمج في المدارس العادية من خلال تحديد المهارات التي يجب أن يتقنها هؤلاء الطلبة قبل عملية الدمج وبذلك فهي تساعد معلمي التربية الخاصة في تصميم برامج تربوية فردية لاكتساب الطلبة تلك المهارات في أثناء التحاقهم بمراكز التوحد المتخصصة، كما توفر هذه الدراسة مقياس يمكن استخدامه لاستعداد طلبة ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية.

2-دراسة تهاني موسى عبد الله فران " 1423-1424": الاتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال التوحديين طبقا لأعمارهم أقل من 9 سنوات ومن 9 سنوات فأكثر، وتوضيح الاختلاف في الاتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي طبقا لمستواه التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من 62 فرد من المستجيبين لمقياس الاتجاهات الوالدية من آباء وأمهات الأطفال التوحديين الموجودين في مراكز التوحد بالمملكة العربية السعودية، استخدمت مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة العقلية باستخدام الأساليب الإحصائية: تحليل التباين وتم حساب الفروق باختبار "T.TEST" وأكدت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال التوحديين طبقا لأعمارهم أقل من 9 سنوات و9 سنوات فأكثر، وكذا وجود فروق في الاتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي حسب المستوى التعليمي للوالدين وذلك في المجموع الكلي لأبعاد المقياس وفي أبعاد المقياس التالية: الإهمال، الرفض، الحماية الزائدة بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في بعدي التقبل والتفرقة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة دايموند جلسون وميران Daymand Gilson and Myran 2007:

لمعرفة آراء واقتراحات الآباء لتطوير الخدمات المدرسية والاجتماعية لأطفال التوحد في ولاية فرجينيا الأمريكية، على 783 من آباء الأطفال الذين تم تشخيصهم طبيا أنهم يعانون من اضطراب التوحد، وتتراوح أعمارهم من الميلاد وحتى 22 سنة، فقد أظهرت النتائج ضرورة تطوير خدمات كما ونوعا وتدريب العاملين مع هؤلاء الأطفال بفاعلية، إضافة لزيادة الدعم للبرامج مع خلق فرص مدرسية جديدة.

2- دراسة ماكونكي وبليرجي Maconkey and Bhlingri:2003

التي أجراها على 56 معلما يعملون مع 38 طفلا من ذوي اضطراب التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة في مدينة بلفاست البريطانية، فأشارت إلى تلقي الأطفال دعما وإرشادا من قبل الكثيرين من المتخصصين لتسهيل التحاقهم في رياض الأطفال ومع ذلك يشعر معظم المعلمين المشاركين في الدراسة بوجود نقصا لديهم في التدريب يحول دون تقديم المساعدة الفعالة لهؤلاء الأطفال قبل دخولهم رياض الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة أمكن ملاحظة ما يلي:

من حيث الهدف:

- التعرف على الفروق في الاتجاهات الوالدية والمعلمين نحو الأطفال التوحديين.
- التعرف على فاعلية إستراتيجية الدمج وعلاقتها بالاتجاهات العامة للمعلمين وأولياء الأمور.
- التعرف على المهارات اللازمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على آراء واقتراحات الآباء لتطوير الخدمات المدرسية والاجتماعية لأطفال التوحد.

من حيث النتائج:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال التوحديين.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الأطفال التوحديين.

و بذلك يكون قد استفدنا من هذه الدراسات في اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي لاختيار فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني

الأبعاد النظرية للدراسة

- أولا: اتجاهات المعلمين والأولياء
- ثانيا: التوحد
- ثالثا: الدمج المدرسي

أولا: اتجاهات المعلمين والأولياء

تمهيد.

01. مفهوم الاتجاهات.
02. المفاهيم القريبة من الاتجاهات.
03. مكونات الاتجاهات.
04. وظائف الاتجاهات.
05. أنواع الاتجاهات.
06. خصائص الاتجاهات.
07. النظرية المفسرة للاتجاهات.
08. عوامل تكوين الاتجاهات.
09. العوامل المؤثرة في تكون الاتجاهات.
10. قياس الاتجاهات.
11. الاتجاهات الوالدية.
12. اتجاهات المعلمين.

خلاصة اتجاهات المعلمين والأولياء.

تمهيد

حظي مفهوم الاتجاهات اهتمام العديد من الباحثين خاصة في ميدان علم النفس وعلوم التربية، وبالتالي تعتبر هذه الاتجاهات اليوم من العناصر المهمة والمؤثرة في سلوك الفرد ودوافعه بشكل مباشر لذا تعد معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال في المدارس العادية الذين هم ذوي اضطراب التوحد، من الأمور الضرورية والهامة. ونظرا لأهمية هذا الموضوع سوف نتطرق في هذا الفصل بعرض مفهوم الاتجاهات وأهم المكونات والخصائص التي تندرج ضمنه وحتى الأهداف والنظريات المفسرة لها وكيفية تصنيفها وسماتها، وكيف يتم قياسها.

1- مفهوم الاتجاهات

هناك تعاريف متعددة للاتجاهات، وقبل أن نتعرض لمختلف التعاريف نعرف الاتجاهات أولا من الناحية اللغوية وبعدها من الناحية الاصطلاحية.

1-1 **من الناحية اللغوية:** بمعنى واجه، اتجه، جاه الوجه معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز "فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" سورة البقرة الآية 115 ص18.

والوجه: محليا: قال تعالى "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا" سورة الروم الآية 30 ص407، أي اتبع ذلك الدين القيم.

1-2 من الناحية الاصطلاحية: أشارت سناء حسن عماشة، أن هناك عدة تعاريف للاتجاهات لذا يعد المفكر الإنجليزي "هريرت سينسر" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات، فهو الذي قال إن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه، وقد استعمل هذا المصطلح بمعاني مختلفة قليلا أو كثيرا. (حسن عماشة، 2010، ص14)

وبالتالي فالاتجاهات هي ردود فعل نحو موضوعات أو أشخاص، أو موقف أو أشياء أخرى يتضمن:

- هي تكوين فرضي أو متغير كامل أو متوسط تقع ما بين المثير والاستجابة، وهي عبارة عن استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات، أو موقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة. (حامد، 2000، ص136)

- من ناحية أخرى: هي تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة، وهي تركيب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي ويوجد سلوك الأفراد قريبا من عنصر أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة.

(البهي عبد الرحمن، 1999، ص250)

- أو هي أيضا ردود فعل نحو موضوعات أو أشخاص أو مواقف أو أشياء أخرى، يتضمن تقويما تفضيليا لها أو عدم تفضيل (نحبها أو لا نحبها). (صالح، 2019، ص107)

- وأيضا هي استعداد مكتسب ثابت نسبيا لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص. (باسم، جاسم، 2004، ص141)

– وكما عرف أيضا بأنه حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الأشخاص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي، على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (داودي، مرصالي، 2020، ص7)

2- المفاهيم القريبة من الاتجاهات

2-1 الاتجاه الآراء: الاتجاه يعني الاستعداد العقلي للاستجابة، أو الميل العام نحو الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما، أي ما نحن على استعداد لعمله أما الآراء فإنها تشير إلى ما نعتقد أنه الصواب وعلى ذلك فالاتجاهات أكثر عمومية من الآراء التي هي وسيلة التغيير عن الاتجاهات. (العسوي، 2006، ص18)

إن الرأي هو التعبير الذي يدل به الفرد على استجابته لسؤال عام ومطروح عليه في موقف معين، وهكذا فالرأي يتضمن الإعلان عن وجهة نظر، قد تتغير وفقا للمواقف المختلفة، فالرأي من وجهة نظر "ثرستون" هو الوحدة البسيطة. أما الاتجاه هو تلك الوحدة المركبة فقد يحتوي الاتجاه عدد من الآراء المندرجة نحو المعارضة أو الموافقة لموضوع الاتجاه. (عكاسة، زكي، 2020، ص120)

2-2 الاتجاه أو الميل: يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة، وهناك فرق أساسي بين الميل والاتجاه، فالميل هو ما نحب أو نفضل، بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد لأنه ليس كل ما نحبه نعتقد فيه والعكس صحيح أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة والميل يعبر عن شعور. (دويدار، 2005، ص171-172)

2-3 الاتجاه والاعتقاد: فالمعتقدات في تصور كل من "فيشباني" و"أجزن" بمثابة أحكام احتمالية أقل، مقارنة بشخص آخر يجزم بوجود حياة على سطح هذا الكوكب، وعلى ذلك فمثل العبارتين السابقتين لا يدل على أي مشاعر للحب أو الكراهية التي تميز الاتجاه. (عبد الله، 1996، ص11)

يختلف العلماء حول العلاقة بينهما فمن وجهة نظر "كرنش" و"كرتشفليد" أن كل الاتجاهات تشكل على المعتقدات ولكن ليس المعتقدات بالضرورة أجزاء من الاتجاهات أما "تشازي" ترى تشابههما لكونها نتائج لعمليات الباحث الإدراك والتعليم والتفرقة بينهما في كون المعتقد حياديا نسبيا، بينما الاتجاه يصف شيئا أو موقف فالمعتقد ميل أما الاتجاه فهو وصف الشيء تبعا للقبول أو الرفض أو بينهما. (دويدار، 2005، ص171-172)

3- مكونات الاتجاهات

رغم الاختلاف في تحديد طبيعة الاتجاهات، إلا أن هناك اتفاق حول طبيعتها الإدراكية، العاطفية والسلوكية. لذا يمكن القول إنها تتكون من ثلاث عناصر أساسية وهي:

3-1 المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه. أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحا أكثر. (صديق، 2012، ص306)

3-2 المكون السلوكي: يعكس المكون السلوكي للاتجاهات الاستعدادات والنزعات السلوكية نحو موضوع الاتجاه، وهو ينتج عن المكون العاطفي، كأنه يعتقد المرؤوس أن القائد يبذر أموال المنظمة (مكون إدراكي). ومن ثم يتكون لديه شعور بأنه لا يحب العمل تحت قيادته (مكون عاطفي) وهذا الشعور له تأثير على تصرف المرؤوس أو الطريقة التي ينوي التصرف بها (المكون السلوكي)، لأنه قد توجد قيود على سلوكه الفعلي مثل الجزاءات وأشكال الظلم الذي قد يتعرض لها. (الغرباوي، 2020، ص363)

3-3 المكون العاطفي: يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فقد يحب موضوعا ما، فيندفع نحوه، ويستجيب له على نحو إيجابي وقد ينفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي. (عكلة، جرو، 2021، ص173)

4- وظائف الاتجاهات

يمكن تحديد أبرز الوظائف التي تؤديها الاتجاهات:

- تنظيم العمليات الدفاعية، الانفعالية، الإدراكية والمعرفية في مجال حياة الفرد.
- تهتم الاتجاهات بتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه المحيط به.
- تساعد الاتجاهات في تفاعل مع المواقف والأحداث التي تجري في بيئته، وتدفعه لمزيد من الإحساس، الإدراك، والتفكير بطريقة محددة. (الحجازي، 2017، ص278)
- الاتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسره.
- يعكس الاتجاه سلوك الفرد من أقوال وأفعال. **(العماري، 2012، ص22)**

5- أنواع الاتجاهات

توجد عدة أنواع للاتجاهات وهي كالتالي:

5-1 الاتجاهات الفردية والجماعية:

5-1- أ الاتجاهات الفردية: وهي التي تميز فرد عن آخر غيره، وهذا النوع من الاتجاهات يعتمد على الذاتية.

5-1- ب الاتجاهات الجماعية: يشير إلى الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس مثل إعجاب الناس بالأبطال والممثلين وغيرها. (علي محمود، 2018، ص176)

5-2 الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:

- **5-2- أ الاتجاهات الشعورية:** هي التي تحدث عندما يفصح الشخص عما بداخله دون تردد أو خوف.
- **5-2- ب الاتجاهات اللاشعورية:** هي التي تحدث إذا حاول الشخص إخفاء الاتجاه ودائما ما يصطدم بقيم المجتمع ومعاييره.

5-3 الاتجاهات القوية والضعيفة

- **5-3- أ الاتجاهات القوية:** هي التي يتمسك بها الفرد ولا يغيرها.
- **5-3- ب الاتجاهات الضعيفة:** هي التي تتغير تحت وطأة المشاكل والصعوبات. (الزق، 2006، ص147)

6- خصائص الاتجاهات

هناك عدة خصائص للاتجاهات وهي:

الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن فتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته. (محمود، 1991، ص209)

- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.

- تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها.
- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.

7- النظريات المفسرة للاتجاهات

أصبح من الواضح في الآونة الأخيرة أن الاتجاه يتم اكتسابه عن طريق الخبرة، وهكذا فإن أسبابه يمكن أن تخضع للدراسة العلمية. وفيما يلي أهم نظريات الاتجاه:

7-1 النظرية الوظيفية للاتجاهات: يقول كل من "كاتس وستوثلاب" أن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة مفتاح فهو تغيير الاتجاهات ومقاومتها للتغيير، كما أن العوامل الموقفية والاتصالية الموجهة نحو تغيير الاتجاه لها تأثيرات مختلفة متوقعة على الأساس الدافعي للاتجاهات فإنه يشعر بالإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات منسقة مع مفهومه الخاص عن ذاته، وقيمة الشخصية ونظرته للمجتمع وقد تعمل الاتجاهات على حماية الفرد من الاعتراف بالحقائق غير سارة عن ذاته أو عن الحقائق المؤلمة في بيئته. (مبروكة، 2018، ص42)

يقول كلمان KELMEN في هذه النظرية أن تغير الاتجاه من الممكن حدوثه.

7-2 نظرية طريق التوحيد أو التقمص: عندما يتبنى شخص معين السلوك الصادر عن شخص آخر أو جماعة ما. (طارق، 2006، ص170)

7-3 نظرية الباعث: تؤكد هذه النظرية على أن الاتجاهات تتحقق خلال عملية تقدير وموازنة بين كل السلبيات والإيجابيات أي بين التأييد والمعارضة بجوانب الموضوعات المختلفة واختيار أحسنها، وتتوقف نظرية الباعث على أساس التوقع، القيمة، والتي تشير إلى أن الأشخاص يتجهون إلى الآثار الطيبة ويرفضون الاتجاهات التي تؤدي إلى آثار سلبية غير مرغوبة. (درويش، 1999، ص102)

8- عوامل تكوين الاتجاهات

8-1 العوامل الحضارية: وهي كثيرة ومتنوعة كالبيئة المحيطية والظروف السياسية والديمقراطية، التي تعمل بها الصحيفة أو يعيش بها الفرد. ولا يخفي بأن هذه العوامل والمؤثرات لا تدعو إلى نفس الاتجاه لهذا يتم التحيز نحو واحد منها. (أبو جادو، 2002، ص196)

8-2 الأسرة: للأسرة تأثير كبير في تكوين الاتجاهات بالنسبة للفرد، لأنه يمتصها دون إدراك، وهذه الاتجاهات تبقى آثارها في شخصية الفرد وفي توجه سلوكه حتى في الكبر، وتؤكد مدرسة التحليل النفسي أن الاتجاهات يتم تعلمها في محيط الأسرة عن طريق التقليد. (انتصار، 2001، ص280)

8-3 التعرض للحقائق والمعلومات: الاتجاهات وتتشكل للحاجات، وتبعا لما يتم التعرض له من حقائق ومعلومات، لهذا فإن معرفة الصحيفة للحقائق والآثار والمعلومات الكافية في قضية ما يولد اتجاهات سلبيا أو إيجابيا نحو هذه القضية. (حبيب، 2010، ص104)

8-4 تأثير التعلم: لان التعلم يزود الأفراد بمعلومات تساعد على نمو الاتجاهات، فكلما طالت فترة التعليم بدأت اتجاهاتهم بالتحرر من نمط التقليد والتوارث في العادات. **(الشخانبة، 2020، ص25)**

9- العوامل المؤثرة في تكون الاتجاهات

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في اتجاهات الفرد منها ما هو متعلق بالفرد نفسه، وأخرى بالوسط الاجتماعي الذي يتفاعل معه وهذه العوامل هي:

9-1 العوامل البيئية: البيئة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد على مستوى الأسرة المدرسية والتقاليد السائدة هي التي تحدد اتجاهاته.

9-2 العوامل الخاصة بالفرد: تجارب الفرد وخبراته ومستواه الثقافي والتعليمي ومستوى إدراكه وقدرته على التخيل والاستنباط ومدى استقلاليته، هي التي تحدد الإطار العام الذي تتكون ضمنه اتجاهاته.

9-3 عوامل لها علاقة بالحدث أو الموقف موضوع الاتجاه: الفرد بطبيعته مدفوع لإشباع حاجاته من حدة التوتر الناتج عن هذه الحاجات فالفرد لديه اتجاه ايجابي نحو كل المواقف والأحداث والأشخاص المساهمين ايجابيا في سبيل إشباع رغباته، بينما يتخذ موقفا مضادا من الأشياء التي أعاقت تحقيق هذا الهدف، وهذا الاتجاه السلبي قد يدفع الفرد إلى أنماط سلوكية متعددة قد تأخذ شكلا عدوانيا لذا إعادة المحاولة أو الانسحاب. (بليغ حمدي، 2021، ص 46،47)

10- قياس الاتجاهات

10-1 مقياس بوجاردس: كانت أول محاولة لقياس الاتجاهات في تلك الدراسة التي قام بها بوجاردس للمسافة الاجتماعية، والتي أراد بها التعرف على تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى، واستخدم سبع عبارات تمثل العبارة الأولى أقصى درجة من دراجات التقبل، والسابعة تمثل أقصى درجة من دراجات التباعد أو النفور الاجتماعي، والعبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة.

10-2 مقياس جوتمان: قام جوتمان هو وزملائه بإنشاء هذا المقياس في دراستهم عن الجنود الأمريكيين أثناء الحرب العالمية الثانية، ويسمى هذا المقياس أحيانا باسم القياس التراكمي أو المقياس التحليلي، وهو عبارة عن مجموعة من العبارات لقياس اتجاه ما بحيث يكون ثنائي البعد، وقد قرر جوتمان أن تكون جميع الاستجابات لأي فقرة استجابات حتمية وأن تتجمع الدراجات لتكون درجة كلية تحدد قوة الاتجاه ولتوضيح ذلك فان من يقبل بشدة أو يعيش في الريف يتضمن ذلك انه يتقبل عادات أهالي الريف وسلوكياتهم وصفاتهم وسكن معا في نفس المكان.

10-3 طريقة ليكرت (طريقة التقديرات المتجمعة): وهي تتلخص في وضع عبارات منتقاة بطريقة محددة علمية وأمام كل عبارة سلم استجابات متدرج يبدأ ب (أوافق تماما، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وعلى المستجيب أن يضع علامة واحدة أمام إحدى الخيارات الخمسة وطريقة التقديرات المتجمعة تشير إلى أن درجة اتجاه المستجيب تحدد بجمع تقديراته على جميع المواقف وهذه الطريقة تعتمد على ثمة افتراض أن جميع المواقف تقيس نفس الاتجاه المبطن أو التحتي.

11- الاتجاهات الوالدية

يعرفها " محمد إسماعيل ورشدي فام " بأنها كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم.

وتعرفها "هدى قناوي " بأنه استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته، ويكون لها أثر في تشكيل شخصيته كما عرفتها أيضا بأنها الإجراءات والأساليب التي يتعبها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يوجههم من اتجاهات تواجه سلوكهم في هذا المجال.

المعاملة الوالدية قائمة على أساس تقبل الطفل وحبه ويكون لها أثر ايجابي على شخصيته يتمثل في ثقته بنفسه وعدم إحساسه بالاضطهاد أو الدونية والعكس، والمعاملة الوالدية تتكون من طرفين هما الأم والأب ولكل منها أثر مهم في تكوين شخصية الطفل، وتجدر الإشارة إلى انه كلما اتفق طرف المعاملة الوالدية على الأسلوب الذي يجب أن يعمل به الطفل أدى ذلك إلى نضج شخصية الطفل ونموه نمو ايجابيا سليما. (عواطف. 1998. ص 356)

12- اتجاهات المعلمين

إن التعامل مع الطفل المصاب بالتوحد في المدرسة يعتبر تحديا للمعلمين، إذ يتطلب التعامل مع مصابي التوحد بذل مجهود أكبر، والاهتمام بتفاصيل أكثر للوصول إلى النتائج المرجوة وتطوير الطفل وتحسين مهاراته.

يرى جمال الخطيب أن المعلم يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية لذوي اضطراب التوحد وثمة مشارك آخرون في برامج الدمج الشامل منهم:

- خبرة المعلم ومستوى ارتياحه في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المجالات التي تشغل بال المعلم فيما يتعلق بالدمج. (جمال الخطيب،2008، ص20)

إن علاقة المعلم بالمتعلمين يجب أن تكون علاقة ودية مرحة غير رسمية متشددة، وإعطائهم فرص المشاركة، والاستماع إلى آرائهم، ألا تحكم عليهم بسرعة لان هناك فروق فردية بين العاديين وذوي اضطراب التوحد حيث يصادف المعلم تلاميذ لديهم تعثرات وتأتأت، ولكل منه طريقته في التعليم الخاص تناسب احتياجاته، لذا يجب أن يكون المعلم ملما بهذه الفئة وتنمية مهاراتهم وتدريبهم بالاعتماد على أنفسهم.

خلاصة اتجاهات المعلمين والأولياء

تم التطرق في هذا الفصل إلى الاتجاهات والتعرف عليها بشكل أدق وأوسع، وتعد الاتجاهات من أهم الطرائق في تغيير سلوك الفرد ودوافعه، وتساعد الفرد على الشعور بالانتماء متمثلا في قيمها ومعتقداتها من خلال سلوكه مما يحقق له المزيد من الانتماء الوجداني والأمن النفسي، والاتجاهات وظيفة تكيفية، لان الإنسان يسعى دائما للحصول على ما ينفعه ويتجنب ما يضره فتكون اتجاهات موجبة نحو ما يشبع حاجاته، والاتجاهات سالبة نحو ما يعيق هذا الإشباع.

ثانيا: التوحد

تمهيد.

01. مفهوم اضطرابات التوحد.
02. خصائص طفل التوحد.
03. علاقة الطفل التوحدي بأسرته والمدرسة.
04. تعامل الاولياء مع الطفل التوحدي.
05. تعامل المعلمين مع الطفل التوحدي.
06. مهارات الطفل التوحدي القابل للدمج.

الخلاصة التوحد.

تمهيد

إن اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية الأكثر شيوعا يتميز الطفل التوحدي بقصور في اللغة والتواصل البصري والعجز في التفاعل الاجتماعي.

تعدد أساليب التكفل بمثل هاته الحالات في مرحلة ما قبل التمدرس إلى غاية الوصول الطفل إلى سن التمدرس، وهذا ما يبين أهم المشاكل التي يعاني منها الطفل التوحدي.

1- مفهوم اضطراب التوحد

1-1 لغة: التوحد كلمة يونانية مترجمة حيث تنقسم هذه الكلمة إلى قسمين Autosبمعنى النفس أو الذات وLism بمعنى العالة الغير سوية أو الانغلاق، وهذا يعني المصطلح أن المصابين بالتوحد يحملون نفسا غير سوية، الانغلاق على الذات. (تركي جمال. 2004)

1-2 اصطلاحا: التوحد اضطراب إعاقة في جوانب النمو، حيث يعاني أطفال التوحد من إعاقات واضحة في استخدام السلوكيات غير اللفظية المتنوعة مثل الاتصال بالعين، التغيرات الوجهية والإشارات المختلفة. (شرقاوي محمود عبد الرحمن عيسى. 2016. ص 41)

يعرف الغنيمي (2010) أن اضطراب التوحد هو نوع من الاضطرابات النمائية ويتم تحديده عن طريق الاضطراب النمائي النوعي وصلة التواصل اللفظي وغير اللفظي والقدرات اللغوية التقديرية. (الغنيمي إبراهيم عبد الفتاح. 2010. ص 18)

ويعرفه زربقات (2004) أن التوحد اضطراب نمائي يؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي والأداء التربوي حيث تلاحظ أعراضه قبل سن الثلاثة من العمر. (زربقات.2004. ص 50)

2 خصائص الطفل التوحدي

2-1 الخصائص الإجتماعية:

- قلة الانتباه وعدم التفاعل الاجتماعي داخل المحيط الأسري.
- العزلة الاجتماعية والعجز عن تكوين علاقات مع المحيط وعدم الاستجابة.
- عدم الانفعال مع الآخرين وغياب اللغة والشذوذ في الإدراك الحسي
- اللعب التنظيمي كصف الأشياء في الصفوف، كما يتسم بقصور في اللعب الخيالي. (مصطفى الشربيني. 2011)

2-2 الخصائص السلوكية:

- نقص الانتباه والاضطرابات اللغوية.
- نوبات الغضب والاندفاع.
- إيذاء الذات آو الآخرين والعدوانية.
- إضطرابات الإخراج كالتبول اللاإرادي.
- إضطرابات الأكل كما يرفضون مضغ الطعام ولديهم حساسية زائدة للطعم أو الرائحة.

2-3 الخصائص اللغوية:

- تأخر أو غياب تام للغة (نمطية تكرارية وغير تعبيرية) هذا ما يعرف بالايكولاليا. (كورداي بنومي. 2011)
- لغة التوحدي تنمو ببطء وفي اغلب الأحيان يستخدم الإشارات بدل الكلمات.
- قلب الضمائر فيستخدم ضمير أنت بدل من أنا والعكس.
- استخدام متقطع للغة، حيث أنهم يمتلكون رصيدا كبيرا من الكلمات لكن لا يمتلكون القدرة على استخدامها في محادثات ذات معنى. (قحطان، 2009)

3 علاقة الطفل التوحدي بأسرته والمدرسة

3-1 أثر الطفل التوحدي على الأسرة: وجود طفل مصاب بالتوحد في العائلة يشكل تحدي لجميع أفرادها وان مسؤولية العناية بالطفل المصاب بالتوحد لا تقع على الوالدين فقط بل يجب أن تتوزع على جميع أفراد الأسرة، لتخفيف الضغط النفسي عليهم، فالمصابون بالتوحد قد يواجهون مشاكل عدة بالتواصل الجسدي والتعبير الشفهي، لذلك من الضروري على الوالدين والأسرة ككل معرفة ما يرغب به طفلهم المصاب وتلبيه احتياجاته ورغباته، وذلك قد يتطلب في بعض الأحيان التخلي عن الحياة الاجتماعية الطبيعية للوالدين بسبب صعوبة فهم الآخرين لطفل التوحد أو عدم قبوله بينهم.

من أبرز أثار الطفل التوحدي على الأسرة ما يلي:

01.الخوف من الحمل القادم.

02.تأنيب ضمير الوالدين والشعور بالذنب.

03.مشكلة زوجية بسبب الطفل المتوحد وتبادل الاتهامات بين الوالدين لتحديد من هو المسؤول.

04.عدم ثقة الأم بقدرتها على قيامها بدور كأم. (سعيد. 2009. 65)

3-2 علاقة الطفل التوحدي بالمدرسة:

هناك العديد من الصعوبات التي تقابل الطفل التوحدي أثناء انتقاله إلى المدرسة العادية، حيث أن المدرسة بيئة جديدة على الطفل التوحدي فهي تعتمد على عدة سلوكيات، فمن المحتمل أن تكون المدرسة العادية تعمل على تدهور حياة الطفل المصاب بالتوحد وذلك من خلال صعوبة تكيفه مع التغيرات الوارد حدوثها داخل المدرسة أو عدم استيعابه للقيام بالمهام المدرسية المختلفة أو يتعرض إلى مجموعة من الاضطرابات الحسية خلال اليوم الدراسي من الأصوات العالية للتلاميذ، جرس المدرسة، الألعاب، وغيرها من الأمور كما من المحتمل أن تكون هذه المدرسة داعمة ومحفزة للطفل ذوي اضطراب التوحد وذلك عن طريق تقديم الدعم الذاتي والمعنوي للطفل التوحدي ودمجه مع تلاميذ الفصل والمدرسة للتأهيل النفسي والتربوي والتخفيف من المشاكل النفسية له، كما تقوم المدرسة باكتساب العديد من المهارات لتسهيل الفهم والتعلم للطفل التوحدي وقدرة تواصله على إتباع روتين خاص بالمدرسة العادية.

فالطفل التوحدي يحتاج إلى طريقة تدريس معينة وعلى أساسها اختيار الدروس والمدارس التي يلتحق بها. (محمد بن سعيد. 2010)

4 تعامل الأولياء مع الطفل التوحدي

للتعامل مع الطفل التوحدي يجب على الأولياء إتباع أهم النقاط والتي تتمثل في:

4-1 التعرف على حاله الطفل: لفهم سلوك الطفل متوحد على الأولياء فهم الأشياء التي تؤثر وتعلم الكثير من العوامل الطبيعية والسلوكية والنفسية التي تؤثر على نموه.

4-2 التركيز على ايجابياته: مدح الأولياء أطفالهم ذوي اضطراب التوحد على السلوكيات الايجابية التي قاموا بها مع تقديم مكافآت أو جوائز فهذا قد يشعرهم بالرضا والفرح.

4-3 الانتباه لحساسية الطفل: اكتشاف الأولياء لمشاهد وأصوات وروائح وحركات وأحاسيس لمسية التي تثير سلوكيات الطفل ذوي اضطراب التوحد السلبية وما الذي يثير استجابة الايجابية.

4-4 الانضباط في المواعيد: الحفاظ على روتين الطفل ذوي اضطراب التوحد للحصول على موعد محدد حتى يتمكن من ممارسة ما تعلمه من العلاج.

5 تعامل المعلمين مع الطفل التوحدي

أشار عبد الرحمن سيد سليمان أن تعامل المعلمين مع التلاميذ ذوي اضطراب التوحد على النحو التالي:

أن يؤمن بأهمية التعليم والأطفال ذوي اضطراب التوحد وأن يكون ملما بسيكولوجيتهم.

أن يجيد طرق التدريس المناسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

أن يتحرر من مشاعر التوبيخ إزاء قدرات ذوي اضطراب التوحد.

أن تتوافر لديه بصيرة نافذة على قيادة الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال أنشطتهم وجماعتهم المدرسية.

أن يكون على اتصال دائم بكل من يتعامل مع تلاميذه كأولياء الأمور، مختصين، اجتماعيين، ومدرسين وغيرهم.(عبد الرحمن سيد سليمان ص 56)

يركز في التعليم الفردي لكل فرد منهم وإلى خطة فردية خاصة بهم.

يركز على تعليمهم على المهارات التواصلية والاجتماعية بشكل أساسي.

يتقن المعلم تعامله مع أطفال التوحد التي تتناسب معهم.

يركز المعلم على تعامله مع الطفل التوحدي طول مدة تواجده في المدارس العامة.

وجوب استعمال المعلم مختلف الإشارات واللغات لإيصال الفكرة للطفل التوحدي. (قحطان احمد الظاهر 2009)

6 مهارات الطفل التوحدي القابل للدمج

نذكر منها:

- تقبل وجود أطفال آخرين والمبادرة في اللعب والتواصل معهم.
- رفع اليد لطلب المساعدة ومناداة المعلم.
- السير بشكل مستقيم في الصف.

- الجلوس بهدوء خلال الأنشطة الجماعية أو الفردية.
- التعبير عن احتياجاته والتحدث عن متطلباته الأساسية.
- الانتباه للمعلم وإتباع أوامره.
- المهارات الإدراكية مثل معرفة الألوان والأعداد والحروف.
- الاعتماد على النفس كالأكل والشرب واللبس والخلع. (مصطفى 2010)

خلاصة التوحد

حالات التوحد تختلف من طفل إلى طفل وكذلك اختلاف الطرق واستراتيجيات التكفل بكل حالة، فالأطفال المصابين بالتوحد يتميزون بقدرات خاصة والتواصل والتعامل معهم له طبيعة مختلفة خاصة، تعامل الأولياء والمعلمين معهم بحيث أن الأولياء هم مفتاح الطفل التوحدي والمعلمين هم سر نجاحهم وتطويرهم وتطوير مهاراتهم حتى يستطيعوا أن يكونوا قابلين للدمج.

ثالثا: الدمج المدرسي

تمهيد.

01. مفهوم الدمج.
02. اتجاهات الدمج.
03. أهداف الدمج.
04. أسباب اللجوء إلى عملية الدمج.
05. شروط دمج أطفال التوحد.
06. الصعوبات التي تواجه عملية دمج أطفال التوحد.

خلاصة الدمج المدرسي.

تمهيد

يعتبر الدمج برنامج من البرامج التعليمية للإتاحة للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فرص للتكامل الاجتماعي والتكامل التعليمي، مع الأطفال العاديين سواء يوما كاملا أو جزء من اليوم، ويعتمد الدمج على طبيعة الحالة التي يعاني منها الطفل من ذي الاحتياجات الخاصة، كما يعتبر أيضا من البرامج العلاجية حيث يساعدهم على اكتساب مهارات تعليمية تساعدهم على تطوير شخصيتهم وتوافقهم مع المجتمع المحيط بهم، أما بالنسبة لأطفال التوحد فقد ظهر موضوع دمجهم مؤخرا أي انه صوب التطبيق، هذا ما نبهنا لمعرفة اتجاهات الأولياء والمعلمين حول موضوع دمج هذه الفئة في صفوفهم، لان من شروط الدمج معرفة اتجاهات المعلمين والأولياء فإذا كانت ايجابية فهي تدعم الدمج، أما إذا كانت سلبية فيجب العمل عليها من اجل تغيير اتجاهاتهم.

1 مفهوم الدمج

عرفت "زينب شقير" البيئة الأقل عزلا Leoatrestrective: يقصد بها الإقلال بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم قدر الإمكان بالأطفال العاديين في المدارس العادية.

الدمج Mainstreaning: يقصد بذلك دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة. (شقير زينب محمود.2002، ص13)

يقصد بالدمج بأنه التحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية بدلا من المدارس الخاصة. (راضي طه عبد المجيد.2014، ص41)

يقصد بالدمج بأنه دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس والأقسام العادية مع الأطفال العاديين، مع تقديم الخدمات التربوية الخاصة، والخدمات المساندة التي تحتاج إليها كل فئة في ضوء خصائصها الخاصة. (محمود محمد ميرفت.2015ص103)

الدمج هو عملية وضع الطفل غير العادي في القسم العادي مع التلاميذ العاديين لبعض الوقت وفي المواد الدراسية التي يستطيع الاستفادة منها، وفق لطبيعة ومستوى إعاقته وشدتها للتكيف مع أقرانه. (عبد الرحمن.2008، ص19)

مع دخول سنة 2015 م ظهر ما يسمى بـ مصطلح مدرسة المستقبل ومن أهدافها:

- المساعدة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعداد المتعلمين (ذوي الاحتياجات الخاصة) لمواجهة التحديات الصعبة.
- توظيف بيئة تعليمية تربوية تخدم المجتمع. (فؤاد.2015ص217)

2 اتجاهات حول الدمج

لقد اختلف العلماء حول موضوع الدمج فانقسموا إلى ما بين "مؤيدون" و"معارضون" و"محايدون"

2-1 المؤيدون: هؤلاء يتبنون فكرة الدمج، ويتحمسون لها مما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المعلمين والطلاب والمجتمع ككل والتخلص من عزل الأطفال.

2-2 المعارضون: هؤلاء يعارضون بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال أفضل في المدارس الخاصة حيث يتوفر المتخصصون في هذا المجال ويحقق الاستقرار لهم والاطمئنان الأمر الذي لا يمكن تحققه في المدارس العادية.

2-3 المحايدون: هؤلاء يتخذون طريقا سريعا بين المعارضين والمؤيدين لفكرة الدمج فيرى هؤلاء، أن هناك من الإعاقات الشديدة، بحيث لا نستطيع دمجها في الصفوف العادية، مثل حالات التخلف العقلي الشديد، والعمى الشديد، ولكن هناك حالات يمكن دمجها في الصفوف العادية، مثل الإعاقات البسيطة والمتوسطة. (عثمان عبد الله.2005، ص9)

يرى الباحثان أن العلماء اختلفوا حول موضوع الدمج من بين مؤيدين ومعارضين، ومحايدين، إلا أن المحايدين هم الذين مسوا كل الجوانب بحيث طالبوا بدمج الحالات البسيطة والمتوسطة، بينما الشديدة يجب إبقائها في المراكز الخاصة بها، في حين أن المؤيدين طالبوا بالدمج لكن مع تعديل الاتجاهات الأولياء والمعلمين، إما بالنسبة للمعارضين فقد رفضوا عملية الدمج بإبقاء المعاقين في المدارس الخاصة مع توفير معلمي التربية الخاصة.

3 أهداف الدمج

تتمثل أهداف عملية الدمج فيما يلي:

- انه يسمح للتلاميذ الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة أن يكونوا مدمجين ضمن المدارس العادية ومساعدتهم في تطوير قدراتهم التعليمية.
- التفاعل الاجتماعي بين أطفال التوحد والأطفال العاديين.
- تنمية روح المشاركة والتعاون بينهم في أداء بعض الأعمال والأنشطة الرياضية.
- تمكين المدارس العادية من خلال المساعدة والتسهيلات الإضافية من تنفيذ الدمج والتعامل مع المشكلات التي يعاني منها بعض التلاميذ في المدارس. (طارق عامر.2008، ص153)
- يزود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرص المناسبة لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية الذي وجد أنهما مرتبطان بعضها البعض.
- التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

- التربية الخاصة في المدارس العادية تساعد على تجنب عزل الطفل عن أسرته. (الخشرمي سحر 2000، ص34)
- التقليل من الفوارق النفسية والاجتماعية بين الأطفال العاديين والغير عاديين.
- تعديل اتجاهات المجتمع والمعلمين والأولياء نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من كونها اتجاهات سلبية إلى اتجاهات ايجابية.
- إعطاء فرص أفضل وأكثر تناسب لينمو نفسيا وأكاديميا. (الروسان.1998، ص33)

4 أسباب اللجوء إلى عملية الدمج

هناك جملة من الأسباب تدفع باللجوء إلى عملية الدمج من بين هذه الأسباب نجد:

- زيادة معدل عزل أطفال التوحد عن المجتمع سواء بداخل الأسرة أو بداخل المؤسسات المتخصصة برعايتهم.
- العمل على تغيير اتجاهات الأطفال العاديين اتجاه أطفال التوحد من خلال تكوين علاقات مشتركة بينهم والاشتراك في أنشطة هادفة تظهر قدرات أطفال التوحد على العطاء مما يساعد على زيادة تقبلهم بينهم.
- التزايد المستمر في أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المتنوعة (أطفال التوحد).
- مساعدة أطفال التوحد وأسرهم على الاستفادة قدر الإمكان من الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية التي يتمتع بها الأطفال العاديين.
- عدم توافر فرص أمام أطفال التوحد لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبا على بناء شخصياتهم. (عواد حمدي. جلال.2017)
- إتباع المدارس الخاصة لأطفال التوحد نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام مما يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلا مع الأطفال الأسوياء. (محمود شقير.2002)

5 شروط دمج أطفال التوحد

إن عملية الدمج ليست عملية سهلة ولا يكون طريقا سهلا وإنما هو صعب ويحتاج إلى شروط ومستلزمات وتهيئة وإعداد لنجاح هذه العملية لذا نقدم لكم أهم شروط الدمج:

5-1 الفئة المدمجة:

5-1- أ الفئة: في التربية الخاصة هي تجمع من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتم تعليمهم المشاركة في خصائص معينة بالرغم من أن المهنيين يحاولون وضع مستويات لتعريفات الفئات إلا انه يوجد تنوع هام من حالة إلى أخرى، (كمال عبد المجيد.2003، ص392)

يرى (باونز واخرون.1995) ان الحالة التي يمكن دمجها هي حالة سبرجر والاضطراب الإنمائي الشامل غير المحدد. (طارق عامر.2008، ص160)
قدم "وارنوك" معلومات حول دمج أطفال موحدين لذا يرى أن الأطفال ذو الإعاقات الأقل شدة هم الذين يمكن دمج البعض منهم. (حسام احمد محمد أبو يوسف. 2006.ص91)

5-1- ب شكل دمج هذه الفئة: يرى طارق عامر أن الشكل الذي يمكن أن يدمج فيه الطفل التوحدي هو الدمج الكامل (الكلي)، حيث يمكن إلحاق هذه الحالات بالفصل الدراسي العادي كما انه من الممكن أن يضم الفصل حالات توحد مختلفة من حيث المستوى الوظيفي أو شدة التوحد. (طارق عامر.2008)

5-1- ج طرق دمج هذه الفئة: يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لأخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة: مثل القراءة، الكتابة، الحساب، وغالبا ما يتقدم معلم التربية الخاصة بزيارة المدرسة مرتين أو أكثر في الأسبوع.

5-2 أطفال التوحد (الغير عاديين): من اجل دمج أطفال التوحد يجب توفر الشروط التالية:

- عمر الطفل العقلي وليس الزمني لان الطفل المصاب بالتوحد يكون عمره الزمني (10سنوات) ولا يتجاوز عمره العقلي (7سنوات) وهنا يجب دمجه مع أصحاب (7سنوات).
- نسبة تلاميذ التوحد مع التلاميذ العاديين فلا يجب أن يكونوا كثر من النصف أو يكون هناك 1 أو 2 بحيث يشعروا بالغربة وهذا لا يؤدي إلى التكيف داخل الصف.

- تدريب التلاميذ الذين يعانون من اضطراب التوحد على التفاعل الاجتماعي. (قحطان احمد الظاهر.2009ص270)

5-3 الأسرة: أشار كوجل 2003 في إحدى الدراسات التي قام بها "لوثانس" ورفاقه والتي قارن من خلالها أثر تعليم الآباء على التدخل السلوكي في أبنائهم المصابين بالتوحد:

5-3- أ المجموعة الأولى: تلقي تدريبات في التدخل السلوكي لمدة سنة في عيادة داخلية ولم يدرب والديهم على كيفية تقديم هذا التدخل في المنزل.

5-3- ب المجموعة الثانية: تلقوا تدريبا علاجيا مدته سنة في بيئة خارجية ومن ثم تدريب الوالدين على كيفية تقديم التدخل السلوكي في المنزل.

وفي فترة المتابعة التي استمرت من سنة إلى 4 سنوات توصل الباحثون أن الأطفال الذين عادوا إلى منازلهم والديهم مع مبدأ التدخل السلوكي. (قحطان احمد الظاهر.2009ص276)

5-4 معلم التربية العادية: يرى فتحي جروان وآخرون أن لنجاح عملية الدمج يجب:

- توفر المعلم الذي يقدم المساندة والتدريب على النحو المناسب.
- توفر وقت مناسب للمعلم لكي يتمكن من التخطيط.
- توفر الرغبة من قبل المعلم في الاستماع إلى الطرف الأخر. (فتحي جروان واخرون.2013ص251)

5-5 معلم التربية الخاصة: يعرف معلم التربية الخاصة انه هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ الغير عاديين. (خالد عسل، 2012، ص14)

6 الصعوبات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذو اضطراب التوحد

6-1 اجتماعيا:

- ندرة وجود أندية داخل المدرسة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوي اضطراب التوحد.
- الافتقار لبرامج التوعية التأهيلية لتهيئة جميع منسوبي المدرسة لإقبال التلاميذ من ذوي اضطراب التوحد، قبل البدء بعملية الدمج.

2-6 المرتبطة بالخدمات المدرسية:

- ندرة وجود أخصائي مخصص في الاضطرابات السلوكية والتوحد.
- افتقار المدرسة لمتطلبات ذوي اضطراب.
- افتقار الوحدة الصحية بالمدرسة.
- غياب طرق التدريس (نيتش لوفاس).
- افتقار قاعة التربية الفنية والرياضية. (محمد صالح، 2010، ص 119)

3-6 أكاديميا:

- وجود تلاميذ من ذوي اضطراب التوحد مختلفي القدرات داخل الصف الواحد.
- غياب التدعيم والتشجيع من طرف المعلم.
- غياب التفاعل مع الأقران الأطفال العاديين.
- نقص خبرة المعلم في اختزال المهام إلى مجموعة من الخطوات البسيطة.
- غياب التواصل بين المعلم والأخصائي النفسي. (رفع بهجات 2007، ص 211)

خلاصة الدمج المدرسي

تواجه عملية دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد مع الأطفال العاديين عدة صعوبات بسبب الفروق الفردية التي بينهم، لذا يحتاج أطفال التوحد إلى طريقة التعامل ورعاية خاصة بين المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة وكل من هذين المعلمين يحتاجون إلى دراسة العديد من أطفال التوحد في مؤسسات الدمج لتمكنه من تفسير العديد من السلوكيات. مع العلم أن الطرق العادية التي يستخدمها المعلم مع أطفال العاديين لا تساعد أطفال التوحد. لذا نحتاج إلى معلمين لديهم دافعية وتقبل لمساعدة هذه الفئة ولاكتسابهم مهارات تساعدهم على التفاعل الاجتماعي والتوافق مع أقرانهم من الأطفال العاديين.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.
- الدراسة الاستطلاعية.
- المنهج المستخدم.
- حدود الدراسة.
- ظروف إجراء الدراسة.
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة.
- أساليب المعالجة الإحصائية.
- الخلاصة.

تمهيد

بعد الإلمام بمتغيرات الدراسة نظريا، تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية والتي هي أهم العناصر الناجحة التي نتخذها للتحقق من الفرضيات المقترحة والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية تضبط بدقة نتائج هذه الدراسة.

1 الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أو خطوات الجانب التطبيقي التي يتخذها الباحث من أجل التعرف على بحثه والتحقق من صحته وعرفها "شحاته سليمان" بأنها مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة لمعرفة وتقديم المواضيع الجديرة بالبحث إذ تمثل الخطوة الأولى على الطريق بمعنى البداية الحقيقية للبحث وتتوقف نتائج البحث النهائي على مدى سلامته وخطأ من البداية. (شحاته سليمان، 2006، ص 278)

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد المنهج المناسب لدراسة ونوع المعاينة.
- التعرف على الظروف التي يتم فيها إجراء البحث.
- التأكد من استعداد الأفراد(العينة) ورضاهم في مشاركتنا.
- جمع البيانات وبعض المعلومات الضرورية للدراسة.

2 المنهج المستخدم

يرتكز موضوع دراستنا على معرفة اتجاهات الأولياء والمعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية ومحاولة تحليل النتائج وتفسيرها، واستنادا على هذا تم اختيار المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذا النوع من البحوث حيث يقوم بوصف الظاهرة وتفسيرها.

3 حدود الدراسة

3-1 الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية في المدارس الابتدائية (ابتدائية بودار قدور – ابتدائية الأمير عبد القادر – جمعية الضياء للإدماج المدرسي والمهني للأطفال المصابين بالتريزوميا وأطفال التوحد، بودار) لولاية تيارت.

3-2 الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة الحالية في الفترة الزمنية الواقعة ما بين بداية 13 ديسمبر إلى مارس و14 ماي إلى 19 ماي من عام 2023/2022.

3-3 الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية للدراسة الحالية في أولياء أطفال التوحد (رجال ونساء)، معلمين ومعلمات المدارس والجمعية (الأمير عبد القادر، بودار قدور، بودار،جمعية الضياء) لولاية تيارت.

4 ظروف إجراء الدراسة

أجريت الدراسة في ظروف جيدة حيث لم نتلقى أي صعوبات بل كان ترحيب من قبل مدير ابتدائية "بودار قدور" و"الأمير عبد القادر" و" جمعية الضياء" ودعمهم لموضوعنا وإقبال للمساعدة من قبل المعلمين وأولياء أطفال التوحد.

5 عينة الدراسة

توفر المجتمع الأصلي للعينة "معلمين أطفال التوحد" قبلنا على 30 معلم ومعلمة من ابتدائية "بودار قدور" و"الأمير عبد القادر" و"جمعية الضياء" والجدول التالي يوضح تكرار أفراد العينة حسب:

الجدول رقم (01): عينة يوضح الدراسة للمعلمين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	14	% 46،7
إناث	16	% 53،3
المجموع	30	% 100

توفر المجتمع الأصلي للعينة "أولياء أطفال التوحد" قبلنا على 30 والد ووالدة من ابتدائية "بودار قدور" و"الأمير عبد القادر" و"جمعية الضياء" والجدول التالي يوضح تكرار أفراد العينة حسب:

الجدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة للأولياء

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
والد	12	% 40
والدة	18	% 60
المجموع	30	% 100

6 أدوات الدراسة

للتعرف على اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، قمنا بتطبيق استبيان مكون من ثلاثة أبعاد يحتوي على 60 بند واخترنا 30 بند المأخوذ من دراسة الباحثة " النوري عوالي" بعنوان (اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية)

6-1 وصف الأداة: تتكون أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأول يتكون من: المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخبرة.
- الجزء الثاني يتكون من: الجنس، المستوى التعليمي.
- الجزء الثالث يتكون من: أبعاد الإستبيان الثلاثة وهي كالتالي: (البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، وبعد معوقات الدمج).

6-2 حساب الصدق والثبات:

6-2- أ ثبات الأداة: حساب الثبات بطريقة ألفا كورمباخ:

الجدول رقم (03): يوضح ثبات الأداة

عدد البنود	قيمة ألفا كورمباخ
60	**0،811**

استعمال معامل الثبات على طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كورمباخ حيث وصل معامل الثبات في دراستنا إلى 0،811 وهو معامل ثبات قوي يخدم أغراض الدراسة الحالية.

6-2- ب صدق الأداة: صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط الأبعاد مع المقياس الكلي)

الجدول رقم (04): يوضح صدق الأداة

	البعد	الارتباط بالمقياس الكلي
اتجاهات المعلمين	البعد الاجتماعي	0،576
	البعد الأكاديمي	0،733
	بعد معوقات الدمج	0،724
اتجاهات الأولياء	البعد الاجتماعي	0،640
	البعد الأكاديمي	0،496
	بعد معوقات الدمج	0،739

صدق الاتساق قوي حيث يخدم دراستنا الحالية.

7 أساليب المعالجة الإحصائية

تمثل دراستنا الحالية في اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية ولمعالجة البيانات وللوصول إلى النتائج لجئنا إلى الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- مقياس النزعة المركزية ومقياس التشتت.
- اختبار .T test
- معامل بيرسون.
- النسبة المئوية.
- الانحراف المعياري.
- التباين.
- المتوسط الحسابي.

خلاصة

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية التي تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي والتي تمكنه من الحصول على البيانات الضرورية للتحقق من الفرضيات المطروحة والممثلة في: المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة في الدراسة (استبيان اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية) والعينة وطريقة اختيارها إلى جانب التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) والتطرق لأبرز الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البحث

- تمهيد.
- عرض وتحليل النتائج وفق الفرضيات.
- التوصيات.

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي استقرت عليها الدراسة متبعين في ذلك النتائج المتوصل إليها من التحليلات الإحصائية والتعليق عليها وفق تساؤلات البحث والأهداف، ثم الخروج باستنتاج وتوصيات.

1 عرض وتحليل النتائج وفق الفرضيات

1-1 الفرضية العامة:

يظهر المعلمين وأولياء أطفال التوحد اتجاهات نحو دمج أبنائهم في المدارس العادية

لقد صاغ الباحثون هذه الفرضية العامة بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين وأولياء أطفال التوحد نحو الدمج لأبنائهم. ومن اجل التأكد من هذه الفرضية إحصائيا قام الباحثون أيضا بإتباع الخطوات التالية:

1_ قام الباحثون باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيتهم وقد تمثل في الاختبارات التالية: (معامل الصدق والثبات، مقياس النزعة المركزية، ومقياس التشتت، واختبار T test).

2_ وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قام الباحثون باستخدام برنامج SPSS لاستخدام القيم الإحصائية.

1-2 الفرضية الجزئية:

1-2- أ عرض نتائج الفرضية الأولى:

تكونت عينة الدراسة من 30 معلمين منهم 16 إناث و14 ذكور كما يوضح الجدول التالي

الجدول رقم (05): يوضح توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	**14**	**% 46،7**
إناث	**16**	**% 53،3**
المجموع	**30**	**% 100**

بعد ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 46،6 % ذكور، بينما 53،3 % الباقية تمثل جنس الإناث أي أكثر من نصف العينة إناث.

تنص الفرضية أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار T test.

الجدول رقم (06): يوضح الفرضية الأولى لمتغير الجنس

البعد	الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة SIG	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
البعد الاجتماعي	ذكور	14	16،21	2،19	0،46	0،136	0،05	غير دالة
	إناث	16	16،62	2،60				
البعد الأكاديمي	ذكور	14	17،64	2،64	0،988	0،559	0،05	
	إناث	16	16،81	1،63				
بعد المعوقات	ذكور	14	16،71	3،58	0،307	0،360	0،05	
	إناث	16	16،37	2،41				

يبين الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لكل من المعلمين من الذكور والإناث في الأبعاد الثلاثة (بعد اجتماعي، بعد أكاديمي، بعد معوقات الدمج) متقارب مما يدل على عدم وجود الفروق بينهما وهذا ما دلت عنه قيمة SIG في الأبعاد الثلاثة (0.136، 0.559، 0.360) وهي اكبر من مستوى الدلالة 0،05 حيث انه يظهر أن لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05 وبالتالي لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد تبعا لمتغير الجنس.

1-2- ب عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	% 33،3

من 5 سنوات إلى 10 سنوات	**17**	**% 56،7**
من 11 سنة فما فوق	**03**	**% 10**
المجموع	**30**	**% 100**

بعد ملاحظتنا للجدول نجد أن نسبة 56،6 % من 5 سنوات إلى 10 سنوات، ونسبة 33،3 % تمثل أقل من 5 سنوات، بينما نسبة 10 % المتبقية تمثل من 11 سنة فما فوق.

تنص الفرضية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (08): يوضح الفرضية الثانية لمتغير الخبرة

	مجموع المربعات	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة F**	**قيمة SIG**	**مستوى الدلالة**	**دلالة الفروق**
داخل المجموعات	**7،659**	**2**	**3،829**	**0،656**	**0،527**	**0،05**	**غير دالة**
خارج المجموعات	**157،708**	**27**	**5،841**				
المجموع	**165،367**	**29**	**9،670**				
البعد الاجتماعي							
داخل المجموعات	**9،741**	**2**	**4،871**	**0،919**	**0،411**	**0،05**	
خارج المجموعات	**143،059**	**27**	**5،298**				

المجموع	**152،800**	**29**	**10،16**				
البعد الأكاديمي							
داخل المجموعات	**24،308**	**2**	**12،15**	**1،420**	**0،259**	**0،05**	
خارج المجموعات	**231.159**	**27**	**8،561**				
المجموع	**255،467**	**29**	**20،71**				
بعد معوقات الدمج							

بلغ مجموع المربعات 165،367 وقيمة متوسط المربعات 9،67 عند درجة الحرية 29، وقيمة F0،656 وهي غير دالة إحصائيا نظرا لان قيمة الدرجة المعنوية SIG قدرت ب 0،527 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0،05 وعليه نفرض صحة فرضية الدراسة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (09): يوضح اتجاهات المعلمين حول دمج اطفال التوحد في المدارس العادية

البعد الاجتماعي

الفقرة	الفقرات	متوسط حسابي	انحراف معياري	الدرجة
01	يزيد دمج التلاميذ المتوحدين من فرص التفاعل الاجتماعي مع زملائهم	1.36687	0.61495	نعم
02	من حق التلميذ المتوحد التعلم في مدرسة عادية	1.8	0.76112	لا
03	يؤدي دمج أطفال التوحد إلى اكتسابهم مهارات جديدة	1.8667	0.67891	لا
04	يعدل برنامج الدمج من مواقف المعلمين السلبية نحو	1.5667	0.73030	لا

	تلاميذ التوحد			
05	يعمل برنامج الدمج على زيادة فاعلية التلميذ من ذوي اضطراب التوحد	1.4667	0.68145	احيانا
06	يواجه التلميذ صعوبة في إقامة تواصلية مع زملائه	1.6	0.62146	نعم
07	يفضل بقاء طفل التوحد في المراكز الخاصة	1.9667	0.76489	نعم
08	دمج التلميذ المتوحد في المدارس العادية يقلل من عزلته بين أصدقائه	1.6333	0.71840	نعم
09	أوافق على الدمج للتلميذ المتوحد في المدارس العادية لكن في صف خاص به	1.6333	0.66868	نعم
10	تتعاون المدرسة مع المؤسسات المجتمعية المختصة لمساعدة التلميذ المتوحد	1.5333	0.62881	نعم

البعد الأكاديمي

الفقرة	**الفقرات**	**متوسط حسابي**	**انحراف معياري**	**الدرجة**
01	من حق التلميذ المتوحد التعلم في مدرسة عادية	1.6	0.72397	نعم
02	يجب أن تتوفر غرفة المصادر في المدرسة	1.5667	0.62606	نعم
03	يجب توفر معلم التربية الخاصة في المدرسة التي فيها تلميذ متوحد	1.5667	0.72793	نعم
04	انسب وقت لدمج تلاميذ التوحد في حصص الأنشطة اللامنهجية	1.9	0.75886	لا
05	يقدم الدمج أفضل حل للمشكلات التربوية للتلميذ	1.7333	0.69149	أحيانا

	المتوحد			
06	يؤدي دمج تلاميذ التوحد في القسم العادي إلى تكافئ فرصة الأكاديمية مع زملائه	1.9667	0.80872	لا
07	يمكن دمج التلميذ المتوحد من ذوي القدرات العقلية العليا فقط (الموهوبين)	1.4333	0.87891	أحيانا
08	أوافق على وجود معلم مساند في الصفوف أثناء التدريس	1.5333	0.62881	نعم
09	يؤثر وضع التلميذ المتوحد في الصف العادي على برنامج الصف العادي	1.9333	0.73968	نعم
10	الدمج المدرسي لأطفال التوحد يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين	1.9667	0.85029	أحيانا

بعد معوقات الدمج

الفقرة	**الفقرات**	**متوسط حسابي**	**انحراف معياري**	**الدرجة**
01	المعلمون غير مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة	1.5667	0.67891	لا
02	ندرة معلم التربية الخاصة يعيق عملية الدمج	1.4333	0.72793	لا
03	ضعف معرفة المعلمين ببرامج تعليم طفل التوحد مثل برنامج لو فاس	1.6667	0.80230	لا
04	يمكن دمج التلميذ المتوحد في جزء من اليوم الدراسي فقط	1.4667	0.62881	لا
05	لا يوجد فريق عمل متعدد التخصصات للعمل مع	1.5	0.73108	نعم

	التلميذ المتوحد			
06	كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي تمنع المعلم من الاهتمام بتلميذ التوحد	1.5	0.68229	نعم
07	المباني المدرسية العامة غير مؤهلة لاستقبال أطفال التوحد	2.1	0.80301	لا
08	المرشد التربوي غير مؤهل للتعامل مع التلميذ المتوحد	1.5667	0.77385	لا
09	دمج ذوي اضطراب التوحد مع الأطفال العاديين يغير نظرة المعلمين اتجاههم	1.8333	0.74664	نعم
10	وجود تلميذ ذوي اضطراب التوحد داخل القسم يؤثر على عمل المعلم	1.5667	0.72793	لا

من خلال الجدول الأول الذي يشمل البعد الاجتماعي اتضح لنا أن دمج أطفال التوحد في المدارس العادية من وجهه نظر المعلمين كانت ما بين 06 موافق و01 محياد و03 معارض حيث كانت المتوسطات الحسابية ما بين 1.966 و1.36 وانحرافات معيارية ما بين 0.614 و0.764 ومنه نستنتج أن اتجاهات المعلمين كانت ما بين متوسط عالي وعالي جدا أي 70% واتجاهات ايجابية و30% اتجاهات سلبية.

أما بالنسبة لجدول البعد الأكاديمي لاحظنا أن دمج أطفال التوحد في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين كانت ما بين05 موافق 03 محايد و02 معارض، فتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 1.96 و1.43 بانحراف معياري 0.850 و0.626 ومن هنا نستنتج أن اتجاهات المعلمين كانت ما بين متوسط عالي أي سجلت بنسبه 80% اتجاهات ايجابيه و20% اتجاهات سلبية.

وبعد اطلاعنا على جدول معوقات دمج تلاميذ التوحد في المدارس العادية من وجهه نظر المعلمين كانت ما بين 03 موافق و7 معارض، فتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 2.6 و1.43 بانحراف معياري 0.803 و0.628 ومنه نستنتج أن اتجاهات المعلمين كانت ما بين منخفض ومنخفض جدا أي سجلت 70% اتجاهات سلبيه و30% اتجاهات ايجابية.

وفي الأخير يمكننا القول أن النتائج كانت ما بين 14 أي بنسبة 46.67% بنعم و04 بنسبة 13.33% ب أحيانا و12 بنسبة 40% بلا.

وكانت اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية 60% اتجاهات ايجابية و40% اتجاهات سلبية.

الجدول رقم (10): يوضح نسبة اتجاهات المعلمين حول الدمج

الاتجاهات	الايجابية	السلبية
	%60	%40

1-2- ج عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى التعليمي للولي

توزيع الأولياء حسب		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12	% 40
	أنثى	18	% 60
المستوى التعليمي	مستوى ابتدائي	14	% 46،7
	مستوى ثانوي	16	% 53،3

يتضح من الجدول أن العدد الإجمالي للأولياء 30 ولي موزع حسب الجنس إلى ذكور وإناث، حيث بلغ عدد الإناث 18 أي بنسبة 60 % بينما بلغ عدد الأولياء الذكور 12 أي بنسبة 40 % وذلك راجع للعينة الممثلة للمجتمع، أما المستوى التعليمي للأولياء فقد بلغ 14 ولي ذو مستوى ابتدائي أي ما نسبته تقدر ب 46،7% وعدد الأولياء ذو مستوى ثانوي بلغ عددهم 16 ولي ما نسبته 53،3 %.

تنص الفرضية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة لاتجاهات الأولياء أطفال التوحد نحو الدمج المدرسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للولي.

الجدول رقم (12): يوضح القيمة الوصفية للبعد الاجتماعي

البعد الاجتماعي					
Variance	Ecart type	Moyenne	Maximum	Minimum	N
تباين	انحراف معياري	المتوسط	أعلى قيمة	اقل قيمة	العينة
24،30	4،9377	20،81	24	10	30

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الفرق بين اقل درجة وهي 10 وأكبر درجة التي تشير في الجدول إلى أنها بلغت 24 هذا ويمكن أن نستدل من خلال نتيجتي التباين والانحراف المعياري الذي بلغ على التوالي 4.93 و24.30 في حين بلغ متوسط القيم الخاصة بالاتجاهات السلبية لأولياء أطفال التوحد نحو معوقات الدمج لأبنائهم 20.81 ويمكن تفسير هذه القيمة التي تعبر عن القيمة المتوسطة في الاتجاهات السلبية نحو البعد الاجتماعي.

الجدول رقم (13): يوضح القيمة الوصفية للبعد الأكاديمي

البعد الأكاديمي					
Variance	Ecart type	Moyenne	Maximum	Minimum	N
تباين	انحراف معياري	المتوسط	أعلى قيمة	اقل قيمة	العينة
26،41	5،14	20،13	23	10	30

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الفرق بين اقل درجة وهي 10 وأكبر درجة التي تشير في الجدول إلى أنها بلغت 23 هذا ويمكن أن نستدل من خلال نتيجتي التباين والانحراف المعياري الذي بلغ على التوالي 5،14 و26،41 في حين بلغ متوسط القيم الخاصة بالاتجاهات أولياء أطفال التوحد نحو معوقات الدمج لأبنائهم 20،13 ويمكن تفسير هذه القيمة التي تعبر عن القيمة المتوسطة في الاتجاهات نحو معوقات الدمج الأكاديمي لأبنائهم.

الجدول رقم (14): يوضح القيمة الوصفية لبعد معوقات الدمج

معوقات الدمج					
Variance	Ecart type	Moyenne	Maximum	Minimum	N
تباين	انحراف معياري	المتوسط	أعلى قيمة	اقل قيمة	العينة
30،47	5،52	17،85	26	12	30

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الفرق بين اقل درجة وهي 12 وأكبر درجة التي تشير في الجدول إلى أنها بلغت 26 هذا ويمكن أن نستدل من خلال نتيجتي التباين والانحراف المعياري الذي بلغ على التوالي 5،52 و30،47 في حين بلغ متوسط القيم الخاصة بالاتجاهات أولياء أطفال التوحد نحو معوقات الدمج لأبنائهم 17،85 ويمكن تفسير هذه القيمة التي تعبر عن القيمة المتوسطة في الاتجاهات السلبية نحو البعد معوقات الدمج.

من خلال الجداول السابقة يظهر أولياء أطفال التوحد اتجاهات سلبية نحو دمج أبنائهم ولقد كانت نتائجها أن الاتجاهات السلبية لأولياء أطفال التوحد نحو دمج أبنائهم بشكل مرتفع حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي 58،79%.

2 التوصيات

من خلال نتائج دراستنا في موضوع اتجاهات المعلمين والأولياء نحو دمج أطفال ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية وفي ضوء أهداف ونتائج الدراسة نعطي بعض التوصيات للعمل بها مستقبلا:

- إعداد برامج كندوة دورية لتثقيف الآباء والأمهات ببرنامج الدمج وتزويدهم بطرق وعوامل نجاحه والصعوبات التي تعتريه.
- إعداد أولياء أطفال التوحد وإعلامهم بالهدف من وراء عملية الدمج المدرسي.
- إشراك الأولياء في نجاح عملية الدمج.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على اتجاهات أولياء أطفال التوحد نحو الدمج لأبنائهم من اجل الوصول إلى حلول.

- ضرورة إصدار تشريعات قانونية من قبل الجهات التي تضمن لذوي اضطراب التوحد مبدأ تكافؤ الفرص.
- تشكيل لجان مسؤولة عن تطبيق الدمج المدرسي لأطفال التوحد وتحديد مهامها.
- توفير معلمين مؤهلين ومدربين جيدا في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية.
- العمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ.
- توفير المعلومات والتهيئة وتنفيذ البرامج التدريبية.
- إعطاء المعلمين حرية اتخاذ القرارات المهنية في تعديل المنهج وإضافة البرامج المناسبة.
- الدمج تدريجيا وإتباع منحى واقعي في التغيير.
- توفير مصادر الدعم وتدبير الأمور الإجرائية.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الأخير نقدم لكم نتائج دراستنا الحالية التي كانت بعنوان اتجاهات المعلمين والأولياء حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية من اجل معرفة وجهة نظر المعلمين والأولياء حول دمج هذا الطفل المصاب بالاضطراب بين الأطفال العاديين، وداخل الصفوف العامة في المدارس العادية، ومن خلال المتغيرات المنتقاة في هذه الدراسة والتي تمثلت في الجنس، الخبرة، المؤهل الدراسي للولي، جاءت بعدم وجود فروق دالة إحصائيا لصالح أي من هذه المتغيرات، بينما الاتجاهات جاءت ايجابية بالنسبة للمعلمين، أي أن أغلبية العينة كانت موافقة على الدمج، بينما الاتجاهات جاءت سلبية أي أن أغلبية العينة كانت غير موافقة على الدمج بالنسبة للأولياء، وهذا تحصلنا عليه بعد اعتمادنا على ما تم تناوله من معلومات نظرية وتم تطبيقه ميدانيا، باستبانة تخص اتجاهات المعلمين والأولياء حول دمج أطفال التوحد في المدارس العادية وبعد جمع البيانات وترتيبها وتعديلها ومعالجتها إحصائيا واعتمادنا على برنامج SPSS تحصلنا على نتائج توضح أن اتجاهات المعلمين ايجابية نحو الدمج بينما سلبية بالنسبة للأولياء.

قائمة المراجع

أبو جادو صالح، (2002)، سيكولوجيه التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباع.

احمد علي محمود خالد، (2018)، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

انتصار يونس، (2001)، السلوك الإنساني، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

بليغ، حمدي، (2021)، المرجع في تدريس اللغة العربية النظرية والتطبيق مصر العربية، وكالة الصحافة العربية.

البهي فؤاد وسعد عبد الرحمن، (1999)، علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

تركي جمال، (2004)، شبكة العلوم النفسية العربية، معجم المصطلحات النفسية شبكة الانترنت.

حامد عبد السلام ن مران، (2000)، علم النفس الاجتماعي، ط2، القاهرة، علم الكتب.

حبيب احمد، (2010)، علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، مؤسسه الطيبة للنشر والتوزيع.

الحجازي مدحت عبد الرزاق، (2017)، علم النفس بين التراث والمعاصرة، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

حسام احمد محمد أبو يوسف، (2006)، الطفل التوحدي، للطباعة، ط1.

حسن عماشة سناء، (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، ط1، القاهرة، مجموعه النيل العربية للنشر والتوزيع.

خالد محمد عسل، (2012)، نظرية وتدخلات إرشاديه ذوي الاحتياجات، دار الوفاء والدنيا الطباعة، ط1.

دويدار عبد الفتاح محمد، (2005)، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

راضي عبد المجيد طه، (2014)، الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

رفعت محمود بهجت، (2007)، الأطفال التوحديين، (جوانب النمو وطرق التدريس)، عالم الكتب، القاهرة، ط1.

زريقات ابراهيم، (2004)، التوحد الخصائص والعلاج، ط1، عمان دار الفكر.

الزق احمد يحيى، (2006)، علم النفس، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

زينب محمود شقير، 2002، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، (الدمج الشامل التداخل المبكر)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1.

سحر الخشرمي، 2000، المدرسة للجميع، (دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية)، مكتبة الصفحات الذهنية، الرياض.

سعيد حسني العزة، (2009)، التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطراب السلوكية، ط1، الإصدار الثاني، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشرقاوي، محمود عبد الرحمن عيسى، (2016)، التوحد والاعاقة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

صابر عواد خالد وحمدي محمد جلال بهاء الدين، (2017)، دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا، ط2، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

صالح حيدر سامية، (2019)، دمج المعوق جسديا في المدرسة العادية، (الجنوب اللبناني انموذبا)، مجله الحداثة ربيع العدد 199/ 200.

صديق حسين، (2012)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجله الجامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3، 4.

طارق عامر، (2008)، الطفل التوحدي، دار اليازوري، ط العربية، عمان، الأردن.

طارق كمال، (2006)، أساسيات علم النفس العام، ط1، الإسكندرية، مؤسسه شباب الجامعة.

عبد الرحمن، سعد، (2008)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

عثمان عبد الله، 2005، اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية نابلس القدس المفتوحة.

العسوي عبد الرحمن، (2006)، علم النفس الاجتماعي التطبيقي، ط1، مصر، دار الجامعية للنشر والتوزيع.

عكاشة محمود فتحي وشفيق زكي محمد، (2020)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مكتب الجامعي الحديث.

عكة الحوري حميدة جرو، (2021)، المجمع العربي والرياضة التنافسية، الأردن، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

العماري توفيق محمد، (2012)، قياس اتجاهات مديريه الإدارة العليا بالمنظمات الفندقية نحو تبني مفهوم الجودة الشاملة، دراسة ميدانيه على مديريه الإدارة العليا بالمنظمات الفندقية الواقعة في مدينه بنغازي، ماجستير غير منشوره، قسم الإدارة بكلية الاقتصادية جامعه بنغازي.

عواطف فيصل صالح بياري، (1998)، الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة للطفل المتخلف عقليا، دراسة ميدانية مطبقة في معهد التربية الفكرية بجدة مجلة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، العدد17.

الغرباوي شهدان عادل، (2020)، القيادة الإدارية كوسيلة لتحسين أداء المعلمين في المؤسسات الاقتصادية، ط1، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

الغنيمي إبراهيم عبد الفتاح، (2010)، استخدام الفحص الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الاوتيزم، رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة بنها.

فاروق الروسان، (1998)، قضايا ومشكلات التربية الخاصة، دار الفكر، الأردن، ط2.

فتحي جروان وآخرون، (2013)، الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، (مقدمه في التربية الخاصة)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1.

فلاح سليم، زقوت حنان، (2000)، الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات جامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة، رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

فؤاد عبد الجوالده، 2015، قضايا وتوجيهات حديثة في التربية الخاصة، دار الإمطار العالمي، عمان، الأردن، ط1.

قحطان الظاهر احمد، (2009)، التوحد، ط1، عمان، دار وائل للنشر.

كمال عبد الحميد، (2003)، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب، القاهرة، ط1.

مبروكة عبد الله احمد، (2018)، أساليب التفكير لدى المعلمين، ط1، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

محمد الإمام صالح، (2010)، التوحد ونظرية العقل، دار الثقافة للنشر، عمان، ط1.

محمود الشقير زينب، (2002)، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، الدمج الشامل، التدخل المبكر، التأهل المبكر، ط1، القاهرة، مكتب النهضة المصرية.

محمود محمد، ميرفت، (2015)، ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، الرياض، دار جامعة نايف للنشر.

مرصالي حورية وداودي خيرة، (2022)، اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية، مجله الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 2.

مصطفى اسامة فاروق، الشربيني السيد كامل، (2011)، سمات التوحد، ط1، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصطفى نوري قمش، (2010)، اضطراب التوحد، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ولي باسم محمد وجاسم محمد، (2004)، المدخل إلى علم النفسي الاجتماعي، ط1، عمان، مكتب الدار الثقافة للنشر والتوزيع.

الملاحق

استبيان اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر الطور الثاني في العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علم نفس المدرسي، نرجو منكم التعاون معانا ومساعدتنا في إتمام هذا البحث العلمي بسعة صدركم وتعاونكم معانا عن طريق الإجابة الواضحة والصادقة على الاستمارة التي وضعناها بين ايديكم من اجل السماح لنا بإنجاز دراسة واضحة، ونحيطكم علما ان هذه المعلومات تستخدم في إطار البحث العلمي فقط لا غير وليس لأغراض أخرى.

ضع علامة (x) امام الإجابة المناسبة.

اتجاهات المعلمين: مقياس ليكرت البعد الثلاثي.

المؤهل العلمي: ليسانس، ماستر.

الجنس: ذكر أنثى.

سنوات الخبرة: اقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 11 سنة فأكثر.

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	يزيد دمج التلاميذ المتوحدين من فرص التفاعل الاجتماعي مع زملائهم.			
02	من حق التلميذ المتوحد التعلم في مدرسة عادية.			
03	تعمل برامج الدمج على التغلب على الفروق الاجتماعية بين التلاميذ.			
04	يجب أن تتوفر غرفة المصادر في المدرسة.			
05	المعلمون غير مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة.			
06	يجب توفر معلم التربية الخاصة في المدرسة التي فيها تلميذ متوحد.			
07	يؤدي دمج أطفال التوحد إلى اكتسابهم مهارات جديدة.			

08	ندرة معلم التربية الخاصة يعيق عملية الدمج.			
09	يؤدي دمج تلاميذ التوحد في القسم العادي إلى تكافئ فرصة الأكاديمية مع زملائه.			
10	يعدل برنامج الدمج من مواقف المعلمين السلبية نحو تلاميذ التوحد.			
11	انسب وقت لدمج تلاميذ التوحد في حصص الأنشطة اللامنهجية.			
12	يعمل برنامج الدمج على زيادة فاعلية التلميذ من ذوي اضطراب التوحد.			
13	يواجه التلميذ صعوبة في إقامة تواصلية مع زملائه.			
14	يقدم الدمج أفضل حل للمشكلات التربوية للتلميذ المتوحد.			
15	ضعف معرفة المعلمين ببرامج تعليم طفل التوحد مثل برنامج لو فاس.			
16	يمكن دمج التلميذ المتوحد في جزء من اليوم الدراسي فقط.			
17	لا يوجد فريق عمل متعدد التخصصات للعمل مع التلميذ المتوحد.			
18	يمكن دمج التلميذ المتوحد من ذوي القدرات العقلية العليا فقط (الموهوبين).			
19	يفضل بقاء طفل التوحد في المراكز الخاصة.			
20	كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي تمنع المعلم من الاهتمام بتلميذ التوحد			
21	دمج التلميذ المتوحد في المدارس العادية يقلل من عزلته بين أصدقائه.			
22	أوافق على الدمج للتلميذ المتوحد في المدارس العادية لكن في صف خاص به.			
23	المرشد التربوي غير مؤهل للتعامل مع التلميذ المتوحد.			
24	تتعاون المدرسة مع المؤسسات المجتمعية المختصة لمساعدة التلميذ المتوحد			

25	المباني المدرسية العامة غير مؤهلة لاستقبال أطفال التوحد.			
26	أوافق على وجود معلم مساند في الصفوف أثناء التدريس.			
27	يؤثر وضع التلميذ المتوحد في الصف العادي على برنامج الصف العادي.			
28	دمج ذوي اضطراب التوحد مع الأطفال العاديين يغير نظرة المعلمين اتجاههم.			
29	وجود تلميذ ذوي اضطراب التوحد داخل القسم يؤثر على عمل المعلم.			
30	الدمج المدرسي لأطفال التوحد يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين.			

استبيان اتجاهات الأولياء نحو دمج أبنائهم في المدارس العادية

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر الطور الثاني في العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علم نفس المدرسي، نرجو منكم التعاون معانا ومساعدتنا في إتمام هذا البحث العلمي بسعة صدركم وتعاونكم معانا عن طريق الإجابة الواضحة والصادقة على الاستمارة التي وضعناها بين ايديكم من اجل السماح لنا بإنجاز دراسة واضحة، ونحيطكم علما ان هذه المعلومات تستخدم في إطار البحث العلمي فقط لا غير وليس لأغراض أخرى.

ضع علامة (x) امام الإجابة المناسبة.

اتجاهات الأولياء: مقياس ليكرت البعد الثلاثي.

المستوى التعليمي للوالد: مستوى ابتدائي، مستوى ثانوي.

الجنس: ذكر، أنثى.

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	تتعاون المدرسة مع الأولياء في مساعدة التلميذ المتوحد.			
02	توفر الأسرة الدعم النفسي والاجتماعي للتلميذ المتوحد لدمجه في المدرسة العادية.			
03	وجود طفل ذوي اضطراب التوحد داخل الأسرة يشكل تحدي لجميع أفرادها.			
04	دمج الطفل التوحدي يقلل من الأعباء المادية الملقاة على عاتق الأسرة.			
05	أصبح ابني أكثر استقلالية في أداء أعماله الخاصة بعد إلحاقه بالمدرسة العادية.			
06	دمج أطفال التوحد مع العاديين يزيد من ثقتهم لنفسهم			
07	يزود تلميذ ذوي اضطراب التوحد بنفس الفرص المتاحة للطفل العادي في الصف العادي.			
08	أعارض على تمدرس ابني مع الأطفال العاديين.			
09	يحث دمج أطفال التوحد على بناء استقلاليتهم الاجتماعية.			
10	يعمل برنامج دمج أطفال التوحد على زيادة فعاليتهم في الحياة.			
11	يقدم برنامج الدمج أفضل حلول للمشكلات أولياء أطفال ذوي اضطراب التوحد.			
12	أوافق على تمدرس ابني مع الأطفال العاديين.			
13	يعارض أولياء الطلبة العاديين فكرة دمج المدرسي لأطفال التوحد.			
14	التوحد موضوع جديد لا يعرفه المجتمع.			

15	الكتب والمناهج التربوية غير مناسبة لفئة أطفال التوحد.			
16	معاناة ومشاكل داخل الأسرة بسبب أطفال ذوي اضطراب التوحد.			
17	المدارس العامة غير مؤهلة لاستقبال أطفال التوحد.			
18	من حق أطفال التوحد التعلم في المدارس العادية.			
19	الاتجاهات السلبية نحو التلاميذ ذوي اضطراب التوحد تؤدي إلى عدم الدمج.			
20	أوافق على دمج ابني المتوحد في المجتمع أولا ثم الصف العادي ثانيا.			
21	توفر المدرسة الإمكانات المادية لدمج أطفال التوحد.			
22	ذوي اضطراب التوحد يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم بالصفوف العادية.			
23	شعور أولياء أطفال التوحد بالإحباط والضعف لعدم قدرة أبنائهم على إقامة علاقة مع الأطفال العاديين.			
24	يطور الطفل التوحدي مهاراته الأكاديمية أفضل من خلال دمجه.			
25	توفير معلم التربة الخاصة في المدرسة التي فيها التلميذ التوحدي.			
26	المعلمون غبر مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة الحساسة.			
27	يوفر الدمج بيئة مثيرة لنمو وتعلم التلميذ ذوي اضطراب التوحد.			
28	خصائص التلميذ المتوحد تجعله غير مؤهل للدمج في المدارس العادية.			
29	أوافق إبقاء ابني في المراكز الخاصة وعدم دمجه في المدارس العادية.			
30	عدم توفر طبيب متجول لمتابعة التلميذ المتوحد في الصفوف العادية.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 834 / ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: مدير مدرسة ابتدائية

شيوخ دان خدون خماسية

تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- عزوزي وداد
- .....
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

إتجاهات المعلمين الأولياء نحو دمج ذوي اضطراب .....

الموجهة المدارس الابتدائية .....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 01 جوان 23

رئيس القسم

قندوز محمود

رئيس قسم علم النفس والارطوفونيا والفلسفة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مديرية التربية لولاية تيارت

المدير

إمضاء

ع. آدم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 874/ ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: مدير ... ابن الأمين ...

... عبد القادر ...

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- ... محمد يزيد كمال ...
- .....
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

... جاهزية المعلمين للأطفال ذوي اضطراب ...

... التوحد في المدارس الجهوية ...

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 21 ماي 2023

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

قندوز محمود

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مدير

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .....عزوي حمزة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :202788347 والصادرة بتاريخ :2018/09/18.....

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والإسلامية قسم : العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....إجراءات الحماية والأمن في حوادث الطرق.....

.....في الجزائر العاصمة.....

شعبة:.....علم النفس..... تخصص:.....علم النفس المدرسي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....11 جوان 2023.....

إمضاء المعني

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ..... بوعزي بوكمال .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 198612343 والصادرة بتاريخ : 2023/06/11 .....

المسجل(ة) بكلية : العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

(1) علاقة الصلابة والاندماج مع اطفال التوحد .....

(2) الاستراتيجيات الصادرة .....

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

خلف الله محمد

بوعزي بوكمال
07 05 36 56
0771 02 16 56

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
مفوض الحالة المدنية
بن حسين ياسمينة

1 جوان 2023